في التراكيب الاسربية اليه امير خالد بقوله
ومن الشمس قسم الناس فريضة بالكيوان
العالي الى الاسرب المحلول فقد اشار هذا الامير
بالبدر المنير الى نفس الجامعة بين الروح والجسد
وهذا البدر الصبغ الكامن في الاسرب الكبريت
المبيض المستخرج عن توبال الاسرب بعد التطهير التام
الكبريت ظاهره ابيض وباطنه احمر فريدي
اليه المراكشي بحرق اللجين حيث قال
فخذ جزء من الذهب المصفى ومثليه من لحرق اللجين
ومثل الكل اسرب المصفى بملح القلي من كد وشبي
اسرب لان الاسرب المحلول هو الاسرب
المدبر الماهر ولا يوجد عند غيره اصلاً
الاسرب المصفى المشار اليه لروح الصفتين في
عرف الحكما وهو اللبن العذراء الجواني هذا
الفاضل في تفسير كلام امير خالد المراد بالبدر
المنير الذهب الفريدي اليه الحكيم

الهرمس

الهرمس المثلث الحكمة الاحمر الناقص واراد به
الصبغ وهو الكبريت الاحمر وهذا الكبريت .
الاسرب المحمر بخلاصة الزاج في معدن الحكمة
الالهية وتدبير هذا الصبغ كالتدبير المذكور
في الاسرب المحلول الا ان الصبغ يكلس بالنار وحده
ثم يكلس بالاملاح ثم يحلل بالملحلال
الاول من تدبير هذه الثلاثة ان يوخذ جزء من
الجسد وجزئين من الصبغ وثلاثة اجزاء من الملح
المدبر يعني الروح المحلول ولا يمكن انحلال هذه
الاجزاء وامتزاجها بالمزاج التام بدون الملح
المدبر المحلول وهذا الملح يشبع ذلك الاشيا
ويحللها ولذلك يحلها بادنى الحرارة حتى يصير
المجموع بعد الانعقاد جوهرًا واحدًا جسدانيًا
وينفصل بالصبغ عن الملح المحلول ولا بد ان
هذا الانعقاد لا يبقى في الجوهر اثر من الملح
المدبر ثم يشبع بثلثة اجزاء من الروح المحلول في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)